لالف التثنية فجعلت حركتها في حكم الاصلية نظرا الى ان السكون
عارض بخلاف حركة تاعزتا و رمتا فاعتبر منا ان السكون
اصلي فلم تعد ما حذف منها وقس امر الاجوف اليائي على الواوي
نحو بع بيعا الخ وتقول في امر الغايب من الناقص ليغز وليرم
وفي امر الحاضر اغز وارم بضم الزا وكسر الميم فيهما بحذف الواو
والياء في امر الغائب والمخاطب لان جزم الناقص ناظرا الى امر
الغائب ووقفه ناظرا الى امر المخاطب بسقوط لام فعله
لكونها حروف علة ضعيفة بمنزلة الحركة فتسقط في الجزم
والوقف كالحركة وفي الناقص الواوي متعلق بقوله
تقلب الواو ياء قدم الظرف على عامله لان القلب بلا موجب
ظاهر مخصوص بذلك في المستقبل والامر والنهي المجهولات
مع ان ما قبل الواو فيها ليس بمكسور حملا لها على مجهول الماضي
لانها من فروع الماضي وفي الماضي من المجهول الذي هو متبوع
الافعال المذكورة يصير الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها
نحو غزي والاصل غزو وقلبت الواو ياء لما ذكر مثال مجهول
المستقبل يغزى يغزيان يغزون بقلب الواو يا الى اخره
في جميع تصاريفه ثم اليا الفا في مضارعه ولذا تكتب على صورة
اليا وانما تقلب الواو ولا الفا رعاية لتبعية مجهول الماضي
وتحذف لام الفعل اعني اليا بعد قلبها الفا من جمع المذكر
وواحد المخاطبة لاجتماع الساكنين من لام الفعل ومن
واو الجمع وياء المخاطبة ومثال مجهول الامر ليغز ليغزيا ليغزوا

الى الاغز

الى الاغز لتغز ومجهول النهي لا يغز لا يغزيا بحذف لام الفعل
للجزم وقيد بكونها مجهولات اذ في معلومها بضم ما قبل الواو
فلا تقلب يا ولما فرغ من بيان اعلال باب الاجوف والناقص
والنهي قال واما المعتل الذي يقال له المثال فيسقط فا
فعله في المستقبل والامر والنهي المعروفات بخلاف
مجهولاتها نحو يوعد وليوعد ولا يوعد لعدم موجب الحذف
وهو استثقال الواو بين ياء وكسرة ولم يذكر المصدر نحو عدة
اصله وعد لان حذف الواو منه تبعا واطراد الاستثقال
وان نظره مقصور على المشتقات وادرج في المستقبل النفي
والجحد لانهما على لفظه وذلك السقوط اذا كان فاوه واوا
بخلاف ما اذا كان ياء نحو ليسر لعدم ثقلها كالواو وهو في ثلاثة
ابواب متعلق بيسقط احدها فعل يفعل بفتح العين
في الماضي وكسرها في الغابر نحو وعد يعد اصله يوعد
حذفت الواو لوقوعها بين ياء وكسرة واما حذفها من المخاطب
والمتكلم فللاطراد والمشاكلة بالغائب وثانيها فعل يفعل
بفتح العين في الماضي والغابر نحو وهب يهب اصله
يوهب حذفت الواو لثقلها بين ياء وحرف حلق مفتوح حتى
كما يشهد به الذوق لان بين مخرجي الواو والفتحة بعد مسافة
وانفراج وحروف الحلق مع الفتحة اثقل واما الحذف
في يذر فللحمل على يدع لانه بمعناه والمشهور حذف الواو
لان العين مكسورة في الاصل فلما حذفت الواو فتح العين

١

Copyright © King Saud University